JALSAT
Journal of Arabic Language Studies and Teaching
Volume: 6, Nomor: 1 (2026)
DOI: https://doi.org/10.15642/jalsat.2026.6.1.74-86

Students' interest and tendencies in using printed and electronic dictionaries in learning Arabic at Sunan Ampel University Surabaya

اهتمام الطلاب وميولهم في استخدام القاموس المطبوع والإلكتروني في تعلم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل سورابايا

Mirwan Akhmad Taufiq, UIN Sunan Ampel Surabaya, Indonesia

Article Info:

Article History:
Received: 3 Apr 2026
Revised: 15 Apr 2026
Accepted: 15 Apr 2026
Published: 15 May 2026

***Corresponding author:**
Name: Mirwan Akhmad Taufiq
Email: mirwan@uinsa.ac.id

Abstract

The development of technology has impacted the way students access learning resources, including the use of dictionaries as a primary tool for understanding Arabic vocabulary. This study aims to identify students' interests and preferences in using printed and electronic dictionaries to learn Arabic at Sunan Ampel University, Surabaya. This study relied on a descriptive quantitative approach using a survey method. The sample consisted of 26 students from the Department of Arabic Language and Literature and the Department of Arabic Language Education. Data was collected through an online questionnaire (G-Form) and interviews with professors in both departments. The study concluded that most students prefer electronic dictionaries because they are more practical, quicker to access, and compatible with today's digital learning style. However, some students still insist on using printed dictionaries for specific purposes that are considered more in-depth and beneficial. Several students are unaware of how to find a word in a printed dictionary, having initially relied on electronic dictionaries. These results also indicate a shift in the learning culture among Arabic language students and provide a basis for lecturers and educational institutions to adjust their learning methods and provide learning resources relevant to the needs of the digital generation.

Keywords: Printed dictionary; Electronic dictionary; Arabic language; Student interests; Digital learning.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المقدمة

لقد شهد تطبيق منهج تعليم اللغة العربية وتعلمها تطورًا ملحوظًا في سهولته على العثور بالمواد اللغوية العربية، وذلك بفضل الدمج بين استخدام القواميس المطبوعة والإلكترونية. وقد كشفت الدراسات المعاصرة أن هذين النوعين من القواميس يُمثلان أدوات ذات أهمية بالغة في عملية إثراء الحصيلة اللغوية وحفظ المفردات. وهما عنصران أساسيان لا غنى عنهما أي طالب في طريق إتقان العربية كلغةٍ ثانية. ورغم أن القواميس الورقية أدّت دورًا تاريخيًا راسخًا في تعليم اللغة العربية وتعلمها، إلا أن الانتقال نحو النمط الرقمي أتاح للمعلمين والمتعلمين إمكانات جديدة تتناغم مع احتياجاتهم في عصرنا الحديث.

فالقواميس المطبوعة تمّ استخدامها لديهم في تعليمهم ودراستهم منذ زمن بعيد، وأعانتهم ولم تزل تعينهم على فهم المفردات الغامضة وفهم معاني الجمل المتنوعة خاصة في المناطق الريفية البعيدة من المدن الخارجة عن نطاق شبكة الإنترنت (Adarkwah, 2021; Ferri et al., 2020). وهذه القواميس لا تقتصر على ترجمة المفردات بين العربية والإندونيسية فحسب، بل تُسهم أيضًا في تنظيم المعرفة اللغوية وتقديمها في قالبٍ يُسهّل على المتعلم استيعاب هذه الكلمات والعبارات وتطبيقها في ساحة أرض الواقع كأدوات الاتصال فيما بين الناس (Wahida, 2017). ومن جهةٍ أخرى، تتيح القواميس الورقية للطلبة فرصة التأمل في جذور الكلمات وتصاريفها المختلفة، وهو ما يُعد أمرًا بالغ الأهمية في ظل التركيب النحوي الغني والمتشعب للغة العربية (Taufiqurrochman, 2020; Taufiqurrochman & Suci, 2020). ومع كل ذلك، لا يخفى علينا أن بعض التحديات المرتبطة باستخدامها مثل ثقل حجمها وصعوبة حملها، مما يجعل الوصول إليها في بعض البيئات التعليمية أقل مرونة مقارنةً بالقواميس الإلكترونية.

وفي جانب آخر، برزت القواميس الإلكترونية كعامل تغيير جذري في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وبفضل ميزاتها مثل إمكانيات البحث السريع ومحتوى الوسائط المتعددة، تدعم القواميس الرقمية تعلّمَ العربية واكتسابها بشكل كبير (Hanif et al., 2023). ويعزّز دمج القواميس الرقمية في وسائل التعلم بشكل كبير من حفظ المفردات لدى الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، توفّر القواميس الإلكترونية عناصر تفاعلية، مما يسمح بتجارب تعليمية أكثر جاذبية مقارنةً بالقواميس المطبوعة، حيث يمكن للطلاب الوصول فورًا إلى مجموعة واسعة من المعلومات والتعريفات (Rahimadinullah et al., 2023). وتشير الدراسات إلى أن المتعلمين الذين يستخدمون القواميس

الإلكترونية أفادوا بتحسن في حفظ المفردات وسهولة الوصول إليها، وهما أمران أساسيان لتعلم اللغة الفعال (Desnaranti et al., 2022).

وكذلك تتيح سهولة استخدام القواميس الرقمية التكامل مع تقنيات الهاتف المحمول، مما يلبي احتياجات فئة الطلاب في تعلم اللغة العربية واكتسابها. يشير الاعتماد المتزايد على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لأغراض التعلم إلى أن العديد من المتعلمين يفضلون سهولة وسرعة نقل القواميس الإلكترونية لتعلم العربية واكتسابها (Boonmoh, 2021). كما تعزز هذه الأدوات الاستقلالية في التعلم والاكتساب، مما يمنح الطلاب حرية البحث عن الكلمات آنيًا أثناء المحادثات أو أثناء التفاعل مع المحتوى النصي (Rahmat et al., 2021).

وعلى الرغم من مزايا القواميس الإلكترونية، إلا أن هناك بعض التحديات التي يجب مراعاتها. وعلى سبيل المثال أن العديد من القواميس الإلكترونية العربية الحالية محدودة، وغالبًا ما تفتقر إلى تغطية شاملة للتعقيدات الصرفية والنحوية للغة العربية (Khemakhem et al., 2015). تُبرز هذه الفجوة الحاجة إلى تحسينات مستمرة في الصيغ الرقمية لضمان تلبيتها لمتطلبات الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية بشكل كافٍ. وهناك ادعاء أن استخدام القواميس المطبوعة له أثر البركة من قبل المؤلف، حيث اعتقد بعض المتعلمين بتمسك التبرك من كتب عربية، منها هذه القواميس المطبوعة. لذا، تلعب القواميس المطبوعة والإلكترونية أدوارًا حاسمة في تعلم اللغة العربية، إلا أن فعاليتها تختلف باختلاف سياق الاستخدام بينما تُوفر القواميس المطبوعة معرفةً أساسيةً شاملةً ولها أثر البركة في استدامها -عند اعتقاد بعض المتعلمين.

وهناك عدة دراسات سابقة لها علاقة بدراسة القواميس الرقمية والمطبوعة. منها دراسة تطوير القاموس الرقمي المصمم خصيصًا لتحسين استيعاب الطلاب لمفاهيم اللغة العربية. وتشير نتائجها إلى أن هذا القاموس الرقمي يُسهّل التفاعل بشكل أفضل مع المواد التعليمية، ويمثل تقدمًا كبيرًا في التكنولوجيا التعليمية لاكتساب اللغة العربية (Hanif et al., 2023). وتُشدد وحيدة على دور كل من القواميس المطبوعة والرقمية في معالجة تعلم المفردات العربية. وتُبرز الدراسة أنه في حين تُعدّ القواميس المطبوعة بمثابة مراجع تقليدية، فإن النسخ الرقمية توفر سهولة وصول أكبر ووسائل تعليمية إضافية، مثل وظائف النطق وأمثلة من سياقات الاستخدام الواقعية (Wahida, 2017). وتشير هاتان الدراستان إلى الوجود المزدوج لأنواع القواميس مع ديناميكيات التعليم الحديثة التي تُعطي الأولوية لتنوع أساليب التعلم.

وعند دراسة تفضيلات الطلاب في استخدام القواميس الإلكترونية والمطبوعة، أظهر متعلمو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في التايلاند تفضيلًا ملحوظًا للقواميس ثنائية اللغة بالقواميس الإلكترونية، مما يعكس ميلًا عامًا بين متعلمي اللغة لتفضيل الوصول الفوري إلى الموارد التي تدعم الفهم السريع للمفردات (Boonmoh, 2021). ويتوافق هذا الاتجاه مع نتائج دراسة أخرى قام بها بارهام وكلارك التي أشارت اعتمادًا متزايدًا على تكنولوجيا الهاتف المحمول لموارد تعلم اللغة (Barham & Clarke, 2022)، فضلا على الانتشار المتزايد لتطبيقات الهاتف المحمول لاستخدام القواميس إلى تحول في كيفية تفاعل الطلاب مع موارد اللغة، حيث توفر هذه التطبيقات ميزات تعزز المشاركة في التعلم، مثل عناصر الألعاب التفاعلية.

وهناك دراسة تشير إلى أن الاختيار بين القواميس المطبوعة والإلكترونية يمكن أن يؤثر بشكل كبير على استراتيجيات اكتساب المفردات. لقد تم تحليل مقارن أجراه الأحمدي وفولتز أن الطلاب الذين استخدموا القواميس حققوا نتائج أفضل في تعلم المفردات مقارنةً بمن اعتمدوا فقط على تقنيات الاستدلال دون مساعدة القاموس (Alahmadi & Foltz, 2020). تدعم هذه النتيجة القول بأن الوصول إلى موارد معجمية شاملة عبر القواميس الإلكترونية يمكن أن يعزز قدرة المتعلمين على استيعاب واستخدام المفردات الجديدة بفعالية. وهناك دراسة تشير إلى أن قدرة القواميس الإلكترونية على التكيف مع محتوى متعدد الوسائط -مثل النطق الصوتي، وجمل الأمثلة، والاستخدامات الخاصة بالسياق- تُسهم بشكل أكبر في جاذبيتها في سياقات تعليم اللغة. كما تُؤكد الدراسات التي تُركز على دمج وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية يؤدي إلى سهولة وتفاعلية الموارد الرقمية من مشاركة المتعلمين وترقية كفاءتهم اللغوية بشكل عام (Chanifudin et al., 2024).

ومن هذه الدراسات السابقة، تُشير الأدلة إلى أنه على الرغم من مزايا كل من القواميس المطبوعة والإلكترونية، إلا أن سهولة الوصول والوظائف والجوانب التفاعلية للقواميس الإلكترونية تحظى بتفضيل متزايد من قِبل الطلاب في سياق تعلم اللغة العربية. ومع تطور النماذج التعليمية، من المرجح أن يستمر الاستخدام المزدوج للقواميس المطبوعة والإلكترونية في التعايش، مع التركيز المتزايد على تعظيم فوائد التنسيقات الإلكترونية لتعزيز تعلم المفردات العربية واكتساب اللغة بشكل عام.

لذا تهدف هذه الدراسة إلى تحديد اهتمامات الطلاب وميولهم في استخدام القواميس المطبوعة والإلكترونية في تعلم اللغة العربية في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا-

إندونيسيا، وكذا تهدف إلى معرفة سياسة الطلبة في الاختيار بين القواميس المطبوعة والإلكترونية، ودراسة أسباب هذه الاختيارات. وتكمن أهمية هذه الدراسة في وضع سياسة هذه الجامعة في تطوير منهج تعليم اللغة العربية، لأن لها أهمية كبرى في تعيين مواد تعليم اللغة العربية واستراتيجية تعليمها لدى الطلبة.

منهج البحث

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الكمي باستخدام أسلوب الاستبيان بهدف الوقوف بشكل منهجي على ميول وتفضيلات الطلبة في استخدام القواميس المطبوعة والإلكترونية في تعلم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل سورابايا. ويكمن الهدف الرئيسي من هذا المنهج في تقديم وصف موضوعي للظواهر الجارية، اعتمادًا على بيانات قابلة للقياس والتحليل الإحصائي. ويتمثل مجتمع الدراسة من الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية وقسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ويبلغ عددهم أربعمائة طالبا تقريبا. وقد تم اختيار العينة يعدد ٢٦ طالبًا وطالبة من مختلف المستويات الدراسية. وتم اختيار العينة باستخدام تقنية العينة العشوائية الطبقية، وذلك لضمان تمثيل نسبي ومتوازن لجميع البرامج والمستويات الدراسية.

وتم جمع البيانات باستخدام وسيلتين أساسيتين. أولًا، استُخدم استبيان إلكتروني عبر (Google Form) يحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة لاستكشاف خلفيات المشاركين وتفضيلاتهم بين نوعي القواميس (الورقية أو الإلكترونية)، ودوافعهم في اختيار نوع معين، بالإضافة إلى تجاربهم والتحديات التي واجهوها أثناء الاستخدام. ثانيًا، أُجريت مقابلات شبه منظمة مع عدد من أساتذة اللغة العربية في كلا القسمين، بغرض تعميق نتائج التحليل الكمي وتقديم رؤى نوعية من وجهة نظر الكادر الأكاديمي. أما تحليل البيانات الكمية المستخرجة من الاستبيانات، فقد تم بجمع البيانات وانقاءها بما يوافق هذه الدراسة وتفسيرها حسب أهداف هذه الدراسة. وفي حين خضعت بيانات المقابلات لتحليل موضوعي لاستخلاص الأنماط الرئيسة في إجابات المشاركين، بهدف إثراء نتائج التحليل الكمي بمنظور نوعي أعمق. وقد راعى هذا البحث جميع الجوانب الأخلاقية للبحث العلمي، من بينها الحصول على موافقة المشاركين بشكل طوعي، وضمان سرية هوياتهم، واستخدام البيانات لأغراض أكاديمية بحتة تهدف إلى تطوير تعليم اللغة العربية.

النتائج والمناقشه

اهتمامات الطلاب وميولهم في استخدام القواميس المطبوعة والإلكترونية

البيانات التي تم جمعها تدل على أن عدد المشاركين في المسح ٢٦ طالبا. وأكثرهم من الذكور بالنسبة ٥٧،٧٪، والباقيات من الطالبات. وينتمي معظمهم إلى قسم اللغة العربية وأدبها يبلغ إلى ٨٨,٥٪، ويليه قسم تعليم اللغة العربية بنسبة ١١٪، بالإضافة إلى مشارك واحد من قسم العلوم. ومن حيث المستوى الدراسي، فإن النسبة الأكبر من المشاركين هم من طلبة الفصل الدراسي السابع بنسبة ٢٦,٩٪، والبقية موزّعون على فصول دراسية مختلفة، بما في ذلك خريجون جدد. كما تُظهر البيانات أن الفئة العمرية السائدة بين المشاركين تتراوح بين ٢٠ و٢٢ سنة بنسبة ٥٧,٧٪. وتشير هذه النتائج إلى أن الاستبيان استقطب في معظمه الطلبة في تخصص اللغة العربية وأدبها وتعليم اللغة العربية.

ويشير معظم المشاركين إلى الاستخدام المرتفع للقاموس في تعلم اللغة العربية، حيث أشار ١٥٪ منهم إلى أنهم يستخدمونه بشكلٍ دائم، و٥٠٪ يستخدمونه بشكلٍ متكرر، بينما ٣٥٪ يستخدمونه أحيانًا. والغالبية العظمى (٦٥٪) يفضلون استخدام القاموس الإلكتروني، بينما يوجد ٤٪ فقط يستخدمون القاموس الورقي أو المطبوع. ولما سئل عن سبب الاستخدام، أجاب بأنه قد تعود على استخدام هذا القاموس المطبوع، وذلك لأنه استخدمه من أول مرة عند تعلم اللغة العربية. وهناك من يجيب أنه تبرك تبركا بهذا الكتاب العربي، لا يسميه قاموسا أو معجما بل ما زال في اعتقاده وذهنه كتاب عربي. والذي يجيب بهذه الإجابة عادة تعيش في مجتمع ريفي متمسك بالتعليم الديني ويعظّم من يعرف ويعلم العربية كرجل ديني (Taufiq, 2020)، لذا مؤلفاته يتبرك بها تبركا كتأليف الكتب العربية. ولا يتأتى عند اعتقاده التبرك بتأليف القاموس الإلكتروني. والفئة التالية ٣٠٪ يستخدمون النوعين معًا بشكلٍ متوازن. وهم هؤلاء الذين يعيشون بكيفية التوسط في هذا الزمان، يقبلون الأمور الجديدة مثل القاموس الإلكتروني ويحتفظون بالقاموس المطبوع كأدة للحصول على المواد اللغوية (Mustaufiy, 2020).

فقد أفاد ٦٩٪ من المشاركين أنهم تعلموه من معلميهم أو أساتذتهم، بينما ١١,٥٪ تعلموه من أصدقائهم، و١٥,٤٪ تعلموه بأنفسهم (تعلم ذاتي). وأظهرت البيانات أيضا أن ٦٥٪ من الطلبة تلقوا تعليمات مباشرة في الفصل حول كيفية استخدام القاموس الورقي، بينما ٣٤٪ بدأوا مباشرة باستخدام القاموس الإلكتروني دون تعلم مسبق لاستخدام القاموس الورقي. وتدل هذه النتائج على وجود تحول ملحوظ في تفضيلات الطلبة نحو استخدام القواميس الرقمية، على الرغم من

استمرار أهمية الأساليب التعليمية التقليدية في تقديم المهارات الأساسية لاستخدام القاموس. وهذه الظاهرة تقول أن الطلبة يتبادرون إلى استخدام القاموس الإلكتروني مهما كانت الظروف، هل عرفوا استخدامه أم لم يعرفوه، إنه جديد فبادروا في استخدامه. وهذه النتيجة أيّد بها جيمنس أن منهج تعليم اللغة العربية كثيرا ما أهمل جانب استخدام القاموس بطريقة صحيحة، فتوصي دراسته إلى وجود عقد دورات خاصة أو حصة دراسة خاصة لاستخدام القاموس المطبوع أو الإلكتروني (Jiménez, 2023).

أما في استخدام القواميس الإلكترونية فهم يعتمدون على almaany.com, google translate, kamus arab Indonesia versi aplikasi,chat gbt. وأما في استخدام القواميس المطبوعة فهم يعتمدون على kamus al-Munawwir, al-Asri, Mahmud Yunus, al-Mufid, al-Wasit. وقال بعضهم لم يتلق دراسة القواميس الورقية في المدرسة والجامعة، إنهم يعرفونها عبر الحوار مع إخوانهم وقراءة كتب المعاجم المترجمة إلى اللغة الإندونيسية.

ومن الجدير بالملاحظة أن بعض الطلاب لم يتلقّوا أي تدريب رسمي على استخدام القواميس الورقية لا في المدرسة ولا في الجامعة، بل اكتسبوا معرفتهم بها من خلال التفاعل غير الرسمي مثل الحوار مع الزملاء أو قراءة كتب ترجمة المعاجم إلى اللغة الإندونيسية. وتدل هذه المعطيات على وجود فجوة في المناهج التعليمية في مجال تعليم مهارات استخدام المعاجم، مما يبرز الحاجة إلى إدماج تدريب شامل على استخدام القواميس – سواء الورقية أو الرقمية – في عملية تعلم اللغة العربية بشكل منهجي.

صورة ١: نتائج استخدام القواميس المطبوعة والإلكترونية

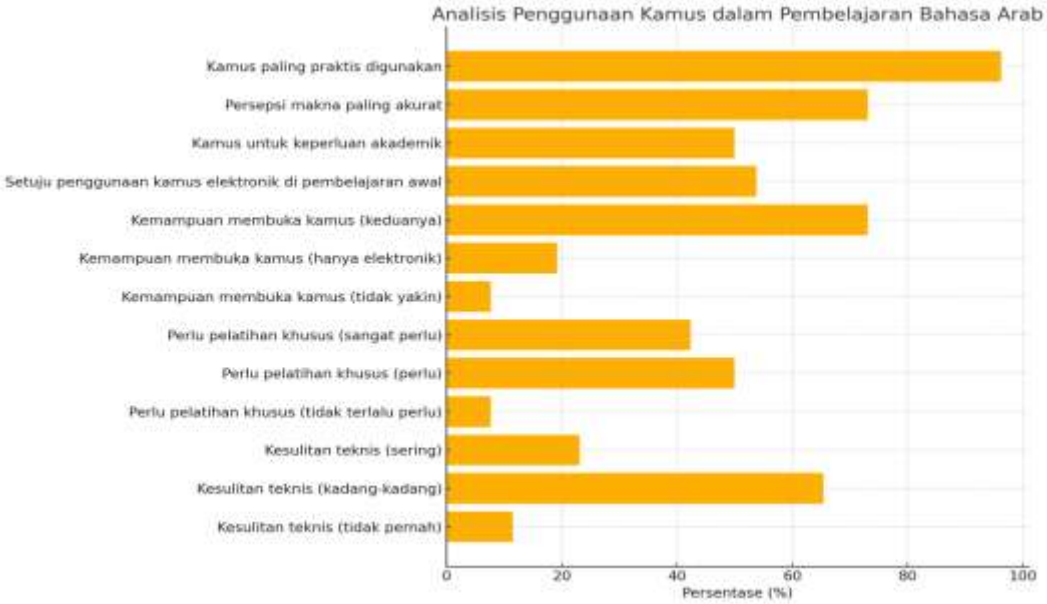

استنادًا إلى بيانات صورة ١، تم الاكتشاف أن غالبية المشاركين (٩٦,٢٪) يستخدمون القاموس الإلكتروني كالخيار الأول وذلك للسهولة في الاستخدام، مقارنة بالقاموس الورقي الذي لم يحظَ إلا بنسبة ٣,٨٪. ومع ذلك، لا تزال الرؤية السائدة تميل إلى اعتبار القواميس الورقية أكثر دقة من حيث المعنى، إذ أشار ٧٣,١٪ من المشاركين إلى أنها الأدق، بينما اعتبر ٢٦,٩٪ فقط أن القواميس الإلكترونية هي الأكثر دقة. وفيما يتعلق بالاستخدام الأكاديمي، فقد توزعت الآراء بالتساوي بين من يفضلون القاموس الورقي ومن يفضلون القاموس الإلكتروني (٥٠٪ لكل منهما). أما بخصوص استخدام القاموس الإلكتروني في المراحل الأولى من تعلم اللغة العربية، فقد عبّر ٥٣,٨٪ عن موافقتهم التامة، بينما وافق ٤٦,٢٪ دون تحفظ، مما يدل على قبول واسع لاستخدام التكنولوجيا في التعليم المبكر. وفيما يتعلق بمهارات الطلاب في استخدام القواميس، أفاد ٧٣,١٪ أنهم قادرون على استخدام القاموسين الورقي والإلكتروني معًا، بينما أشار ١٩,٢٪ إلى قدرتهم على استخدام القاموس الإلكتروني فقط، و٧,٧٪ أعربوا عن عدم تأكدهم من قدرتهم على استخدام أي منهما. أما بخصوص الحاجة إلى تدريب خاص، فقد رأى ٤٢,٣٪ أنه ضروري جدًا، و٥٠٪ أنه ضروري، في حين رأى ٧,٧٪ فقط أنه غير ضروري كثيرًا. وأخيرًا، أشار ٢٣,١٪ من المشاركين إلى أنهم يواجهون صعوبات فنية متكررة في استخدام القواميس، بينما يعاني ٦٥,٤٪ من صعوبات أحيانًا، و١١,٥٪ لا يواجهون أي صعوبات. وتُظهر هذه النتائج وجود فجوة بين سهولة الاستخدام والانطباع عن دقة المعنى، مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الكفاءة الفنية لدى الطلاب في استخدام القواميس بشكل فعال.

سياسة استخدام القواميس في تعليم اللغة العربية

حسب المقابلة التي تمّ إجراءها لدى المعلمين والطلبة أثناء هذه الدراسة تتوصل نتائج هذه المقابلة بهذه التوصيات المقترحة لوضعها على أساس سياسية استخدام القواميس في تعليم اللغة العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية:

أولا، يقترح الطلاب على عقد دورات تدريبية أو ورشة عمل تتعلق باستخدام القواميس والمعاجم، سواء الورقية أو الإلكترونية. ويرون أن هذا النوع من التدريب يساعد كثيرًا، خاصة للطلبة الجدد أو الذين اعتادوا على التعلم الذاتي. لأن الطالب الذي يعرف كيفية استخدام القواميس بطريقة صحيحة أدّت إلى رفع حماسته في التعلم الذاتي أثناء تعلم اللغة واكتسابه (Lou & Li, 2012). والتعرف على استخدام القواميس الإلكترونية مهمة للغاية لأن كل قاموس إلكتروني

له سمة خاصة تختلف عن غيره، حتى لا يخطأ طالب حين العثور على معاني المفردات. وهذه الحالة طبعا تساعد الطلبة على معرفة معاني المفردات بالتعلم الذاتي بصورة صحيحة (Lew, 2016).

ومن خلال هذه الدورات، يتمكن الطلبة من تحسين مهاراتهم في البحث عن المفردات وفهمها بشكل منهجي. كما يطالبون بإرشاد مباشر من قبل الأساتذة لتصحيح الأخطاء التي قد يقعون فيها أثناء استخدام المعاجم. ويقترحون أيضًا إدماج تدريب عملي في القاعة الدراسية على فتح المعاجم واستخدامها، لما لذلك من أثر في تعزيز المهارات التطبيقية. وهذا يتوافق مع نتيجة دراسة فجت في هنغاريا حول أهمية استخدام القاموس في الفصل بطريقة صحيحة (Fajt, 2024).

ثانيا، دمج الموارد التعليمية الرقمية والورقية. يقترح الطلاب ضرورة تزويدهم بموارد تعليمية تتناسب مع أساليب التعلم الحديثة، من قبيل الوحدات الرقمية، ومقاطع الفيديو التفاعلية، ووسائل التعليم الإلكتروني. ومع أنهم يعترفون بأهمية المعجم الورقي، خاصة في تحليل معاني الكلمات بعمق، فإنهم يدعون إلى توفير كلا النوعين – الرقمي والورقي – بشكل متوازن في المكتبات والفصول. كما يرون ضرورة شرح مزايا وعيوب كل نوع من المعاجم من قبل الأساتذة، كي يتمكن الطلاب من اختيار الأنسب حسب السياق التعليمي. وهذه النتائج تتناسب مع دراسة مؤذن أن تطبيق استخدام القواميس الإلكرتونية تزيد فاعلية على التحصيل اللغوي، لأنهم وجدوا خبرة جديدة وسريعة في الحصول على معاني المفردات، وهذا قد لا يحصل في خبرة استخدام القاموس الورقي (MÜEZZİN, 2021).

ثالثا، يطالب عدد من الطلاب بإنشاء وسائل رقمية خاصة لتعلم اللغة العربية، تكون تحت إشراف القسم الأكاديمي أو الأساتذة المختصين. ومن تلك الوسائط: المواقع الإلكترونية أو التطبيقات التي تتضمن المفردات، والنحو، والصرف، والتراكيب الحديثة للغة العربية. وبذلك يسهل على الطلبة متابعة المستجدات وتعميق معرفتهم اللغوية بشكل منهجي. كما يقترحون تقديم قائمة موثوقة بالمعاجم الرقمية مثل almaany.com، والتعريف بمعاجم اللهجات العامية مثل https://atlasallhajaat.com، مما يوسّع آفاق الطلبة ويقرّبهم من التنوع اللغوي في اللغة العربية.

رابعا، يرى الطلاب ضرورة تقوية الأساس اللغوي، خاصة فيما يتعلق بفهم التراكيب والسياقات الكاملة. فهم يلاحظون أن الكثير من زملائهم يركزون فقط على الترجمة الحرفية للكلمات، مما يؤدي إلى فقدان المعنى العام للجملة. ولهذا، ينصحون الأساتذة بالتركيز على مهارات الترجمة وتعليم طرق الفهم السياقي للنصوص. ومن شأن هذا النهج أن يعزز قدرة الطلبة على تحليل النصوص العربية وفهمها بصورة أدق وأكثر انسجامًا مع المقاصد الأصلية.

خامسا، يشير الطلبة إلى ضرورة تجديد طرق التدريس، لتكون أكثر جاذبية وتنوعًا. ويرون أن استخدام اللغة العربية وحدها قد يشكل تحديًا، لذا يُفضل الجمع بين اللغة الإندونيسية والعربية في الشرح، خاصة في السنوات الأولى. كما أن الحفاظ على المنهج التقليدي أمر مهم، لكن لا بد من موازنته مع الوسائل الحديثة والتكنولوجية التي تلائم واقع الطلبة اليوم. ويقترحون تحديث أدوات التعليم باستمرار، لتكون أكثر فعالية وتواكب متطلبات الجيل الرقمي.

وأخيرًا، يوصي الطلاب بتوفير المواد التعليمية بصيغة رقمية قابلة للتحميل، مثل رفعها على Google Drive أو منصات التعليم الإلكتروني. ذلك يُمكنهم من الوصول إلى المحتوى في أي وقت، والاحتفاظ به منظمًا وآمنًا. إن هذا الأسلوب لا يساعد فقط على تسهيل الدراسة، بل يعزز أيضًا الاستقلالية في التعلم، ويمكّن الطلبة من مراجعة الدروس حتى خارج الأوقات الرسمية للمحاضرات. وبالإضافة إلى ذلك أن القاموس الإلكتروني يقدم الجانب اللغوي لما لم يقدم القاموس المطبوع من كيفية النطق الصحيح من المسجلات الصوتية لدى الناطق العربي (Ge et al., 2024). ولكن يجب هناك دراسة تبين حول تطبيق ما في القاموس الإلكتروني هل يتلائم بمنهج تعليم اللغة العربية أم لا، لذا هناك حاجة ماسة إلى معرفة وظائف لغوية للقاموس الإلكتروني كأداة مساعدة لتعليم اللغة (Vyshkin et al., 2021).

الخلاصة

لقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الطلاب في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية يفضلون استخدام القواميس الإلكترونية في تعلم اللغة العربية، وذلك لسهولته على حصول معاني المفردات الجديدة عبر هواتف ذكية في أيديهم، وذلك بالإضافة إلى تعلم العربية عبر الإنترنت فلا بد من الاعتماد بأدوات إلكترونية. والميزة لذلك تكون في سرعة العثور وسهولة المنوال. ومع ذلك، لا تزال القواميس المطبوعة تحتفظ بمكانتها لدى شريحة من الطلاب، خصوصًا في الحالات التي تتطلب تعمقًا لغويًا وتحليلاً صرفيًا أو نحويًا أعمق. كما كشفت الدراسة عن فجوة معرفية في مهارات استخدام القواميس المطبوعة، حيث أبدى عدد من الطلاب عدم معرفتهم بكيفية البحث عن المفردات فيها. وتؤكد هذه النتائج على ضرورة دمج تدريب منهجي على استخدام كلا النوعين من القواميس ضمن البرامج التعليمية، بما يُسهم في تعزيز الكفاءة اللغوية لدى الطلبة ويدعم استقلالهم في عملية التعلم. كما أن استخدام القواميس لا ينبغي أن يكون مجرد وسيلة للحصول على المعنى، بل أداة لتنمية مهارات التحليل والتأمل اللغوي لدى الطلاب.

وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية تركز على تقييم الأثر البيداغوجي لاستخدام القواميس الإلكترونية والمطبوعة في مختلف مهارات اللغة (الاستماع، المحادثة، القراءة، والكتابة)، وكذلك دراسة فعالية التكامل بين المعاجم التقليدية والمنصات الرقمية في بيئات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية. كما يُقترح تطوير نماذج تعليمية مبتكرة تُعزز من استخدام القواميس ضمن المنهاج الجامعي بطريقة منهجية ومنظّمة، بالإضافة إلى تصميم قاموس إلكتروني مخصص لاحتياجات الطلاب الإندونيسيين يحتوي على خصائص صوتية، وأمثلة واقعية، وتفسيرات نحوية مبسطة تتماشى مع أساليب التعلم الحديثة.

المراجع

Adarkwah, M. A. (2021). "I'm not against online teaching, but what about us?": ICT in Ghana post Covid-19. *Education and Information Technologies*, *26*(2), 1665–1685. https://doi.org/10.1007/S10639-020-10331-Z/FIGURES/1

Alahmadi, A., & Foltz, A. (2020). Exploring the Effect of Lexical Inferencing and Dictionary Consultation on Undergraduate EFL Students' Vocabulary Acquisition. *Plos One*, *15*(7), e0236798. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0236798

Barham, K. A., & Clarke, R. (2022). "When We See Strange Words": Student-Centered Experiences Using Dictionary Apps Within and Beyond the English Language Classroom in Palestine. *Sage Open*, *12*(4). https://doi.org/10.1177/21582440221141697

Boonmoh, A. (2021). Use of Dictionaries and Online Tools for Reading by Thai EFL Learners in a Naturalistic Setting. *Lexikos*, *31*(1). https://doi.org/10.5788/31-1-1645

Chanifudin, C., Athirah, F., Nur'azimah, N., Susanti, T., & Roinah, R. (2024). The Transformation of Social Media in Arabic Language Learning: Opportunities and Risks in the Indonesian Context. *International Journal of Innovative Research in Multidisciplinary Education*, *03*(09). https://doi.org/10.58806/ijirme.2024.v3i9n01

Desnaranti, L., Putra, F. P., & Utama, W. (2022). The Analysis of Digital English Dictionary Used by Non-English Major Undergraduate Students. *Acitya Journal of Teaching & Education*, *4*(1), 215–228. https://doi.org/10.30650/ajte.v4i1.3217

Fajt, B. (2024). Exploring Dictionary Preferences: A Comparative Study of EFL and GFL Learners in Hungarian Higher Education. *Lexikos*, *34*. https://doi.org/10.5788/34-1-1945

Ferri, F., Grifoni, P., & Guzzo, T. (2020). Online Learning and Emergency Remote Teaching: Opportunities and Challenges in Emergency Situations. *Societies 2020, Vol. 10, Page 86*, *10*(4), 86. https://doi.org/10.3390/SOC10040086

Ge, X., Zhang, S., Hai, X., & Zhang, X. (2024). A Scoping Review of Studies Into

Dictionary Use and Language Learning. *Lexikos*, *34*. https://doi.org/10.5788/34-1-1940

Hanif, A., Deswita, D., Budiarti, M., Herman, H., Mudinillah, A., & Putri, L. R. (2023). Development of a Digital Dictionary for Measuring Arabic Language Education Students Retention. *Migration Letters*, *20*(5), 321–339. https://doi.org/10.59670/ml.v20i5.3547

Jiménez, W. C. (2023). English as a Foreign Language University (EFL) Students' Perception of Dictionary Use and Training. *Revista Educación*. https://doi.org/10.15517/revedu.v47i1.51685

Khemakhem, A., Gargouri, B., Hamadou, A. B., & Francopoulo, G. (2015). ISO Standard Modeling of a Large Arabic Dictionary. *Natural Language Engineering*, *22*(6), 849–879. https://doi.org/10.1017/s1351324915000224

Lew, R. (2016). Dictionaries for Learners of English. *Language Teaching*, *49*(2), 291–294. https://doi.org/10.1017/s026144481500049x

Lou, X., & Li, L. (2012). A Survey on English Majors' Dynamic Trends of Dictionaries Using. *Open Journal of Modern Linguistics*, *02*(02), 79–83. https://doi.org/10.4236/ojml.2012.22010

MÜEZZİN, A. D. (2021). دور المعاجم الإلكترونيَّة أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها. *Dinbilimleri Akademik Araştırma Dergisi*, *21*(1), 507–528. https://doi.org/10.33415/daad.836684

Mustaufiy, A. S. H. (2020). Signifikasi Kontekstualisasi Bahan Ajar Bahasa Arab Bagi Penutur Non Arab. *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, *3*(1), 35–46. https://doi.org/10.52266/al-afidah.v3i1.310

Rahimadinullah, M. Z. '., Ahsanuddin, M., Irhamni, I., & Morhi, R. (2023). Development of Word Root-Based Digital Dictionary for Shorof Mastery. *Izdihar Journal of Arabic Language Teaching Linguistics and Literature*, *5*(3). https://doi.org/10.22219/jiz.v5i3.23024

Rahmat, Y. N., Saputra, A., Hakim, M. A. R., Saputra, E., & Serasi, R. (2021). Learning L2 by Utilizing Dictionary Strategies: Learner Autonomy and Learning Strategies. *Lingua Cultura*, *15*(2), 175–181. https://doi.org/10.21512/lc.v15i2.7339

Taufiq, M. A. (2020). Ta'tsir Al-Bi'ah Al-Lughawiyah 'Ala Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah Wa Ta'allumiha Li Al-Nathiqin Bi Ghairiha. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, *5*(2), 231. https://doi.org/10.24865/ajas.v5i2.185

Taufiqurrochman, R. (2020). Advantages and Disadvantages of Arabic Dictionary Applying Morphological System for Learning Arabic in Indonesia. *Lingua Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, *14*(2), 271–282. https://doi.org/10.18860/ling.v14i2.8316

Taufiqurrochman, R., & Suci, D. (2020). Student's Perception of E-Dictionary Arabic Indonesian in IR 4.0 Era. *ICONQUHAS & ICONIST*. https://doi.org/10.4108/eai.2-10-2018.2295473

Vyshkin, E. G., Немич, Н., & Khokhlova, A. A. (2021). Electronic Dictionaries in Educational Process in Higher Education. *Vestnik of Samara State Technical*

University Psychological and Pedagogical Sciences, *18*(3), 115–126. https://doi.org/10.17673/vsgtu-pps.2021.3.8

Wahida, B. (2017). Kamus Bahasa Arab Sebagai Sumber Belajar (Kajian Terhadap Penggunaan Kamus Cetak Dan Kamus Digital). *At-Turats*, *11*(1). https://doi.org/10.24260/at-turats.v11i1.870